182390

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 182390
Tas. No:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين

حرف العين/المجلد السادس عشر

دار الجيل
1428/2006

الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، دمشق د.ت، ط5؛ • ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تقديم وتعليق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت 1352هـ/ 1933م؛ • ابن خلّكان، وفيّات الأعيان، دار صادر، بيروت د.ت.

د. حسن مزيو
جامعة الزيتونة ـ تونس

08 SEP 2013
180562

الصبّان، عبد القادر بن محمد

(1340هـ/ 1921م ـ 1419هـ/ 1999م)

هو عبد القادر بن محمد بن أحمد الصبّان، وُلد بمدينة سيئون بحضرموت. في السابعة من عُمُره قرأ القرآن الكريم على يد الشيخ صالح الكلبي. التحق بمدرسة النهضة العلمية بمدينة سيئون عام 1351هـ/ 1932م، وتلقى عن والده وعلى أيدي كثير من المربين العلوم المختلفة من الفقه، والأصول، والحديث، واللغة نحوًا وصرفًا. وبدأ في نظم الشعر وممارسة النقد وعمره 13 سنة (1353هـ/ 1934م) في مدينة غيل باوزير بحضرموت، ثم انتقل لمواصلة دراسته في المعهد العلمي في رباط ابن سلم في غيل باوزير، ثم درس في المملكة العربية السعودية بمكة على الأستاذ محمد أمين كتبي [الموسوعة اليمنية، 1798؛ نبذة عن صاحب الترجمة، 5، 6؛ زيارات وعادات، 50]

كانت أولى وظائفه سنة 1356هـ/ 1937م كاتبًا بمجلس القضاء الشرعي بمدينة شبام في عهد الدولة القعيطية بحضرموت، ثم أصبح عام 1944م مدرسًا بمدارس مدينة المكلاّ الحكومية، وفي عام 1957م تولى رئاسة المجلس البلدي بسيئون. وفي عام 1969م عمل في سلك المحاماة وله ثلاثة كُتب في هذا المجال. وفي عام 1974م عمل مساعدًا لمدير بلديات سيئون للشؤون القانونية والمالية، وفي عام 1978م بدأ العمل كباحث متفرّغ لكتابة التاريخ بإدارة الثقافة. وفي عام 1979م عيّن مديرًا لفرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات [زيارات وعادات، 50، 51؛ الموسوعة اليمنية، 1799].

ساهم الصبّان مساهمة فاعلة في الحياة الثقافية والاجتماعية، وفي تأسيس الكثير من الجمعيات والأندية والمجلات ومشاريع التعليم المختلفة منها: تأسيس مجلة «المنبر» في مدينة شبام بحضرموت في عام 1937م. وتأسيس نادي الشباب بسيئون عام 1938م كما تولى رئاسة النادي. وكان من مؤسسي مجلة «زهرة الشباب» عام 1942م ورئاسة تحريرها، ومن مؤسسي جامعة صوت الوطن بسيئون عام 1943م، ومن مؤسسي جامعة الشرج بمدينة المكلا.

وكان أيضًا من مؤسسي جمعية المزارعين عام 1949م. ومن مؤسسي رابطة العمال الحضارم عام 1963م، واللجنة العليا لجمعيات العمال والمزارعين بحضرموت. ومن مؤسسي الشركة الأهلية للطباعة والنشر بسيئون وتولى منصب مدير

إدارة الشركة في عام 1963م. كما ساهم في تأسيس فرع اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين بسيئون، وتولى رئاسة فرع الاتحاد منذ تأسيسه حتى عام 1987م، وساهم كذلك في تأسيس عديد من المدارس في حضرموت [زيارات، 50، 51؛ نبذة عن صاحب الترجمة، 5 ـ 8؛ الموسوعة اليمنية، 1799].

واصل الصبّان دراسته العليا في سوريا ومصر، وحصل على ديبلوم في الصحافة، ودبلوم في المحاسبة [نبذة عن صاحب الترجمة، 50، 51؛ الموسوعة اليمنية، 1799].

ونظرًا إلى نشاطه الأدبي والاجتماعي نال التكريم والتقدير، ومن الشهادات والتقديرات التي نالها: حصوله على الميدالية الذهبية من سكرتارية المكتب التنفيذي في حضرموت 1984م، ووسام الآداب والفنون من هيئة رئاسة مجلسي الشعب في عدن في 1988م، وشهادة المؤرّخ العربي من الأمانة العامة لاتحاد المؤرّخين العرب في 1989م. كما حصل على شهادة تقديرية من الملحق الثقافي الأمريكي في العاصمة اليمنية صنعاء عام 1993م. وأخرى من السفارة الأمريكية بصنعاء في نفس العام [زيارات وعادات، 51؛ نبذة عن صاحب الترجمة، 16].

توفي الصبان في 25 رمضان 1419هـ/ 13 يناير 1999م بمدينة سيئون [الموسوعة اليمنية، 1799].

آثاره

تميّزت حياة صاحب الترجمة بغزارة الإنتاج الأدبي، حيث بلغت مؤلفاته أكثر من تسعين مؤلفًا في الشعر، والأدب، والتاريخ، والفقه وهي كالتالي:

أ ـ المطبوعة:

1 ـ في ربيع العمر؛ 2 ـ لمحة عن حياة البادية؛ 3 ـ الحركة الأدبية بحضرموت؛ 4 ـ تعريفات تاريخية سياحية عن وادي حضرموت؛ 5 ـ دراسات في الشعر الشعبي؛ 6 ـ الفلاحون وعاداتهم المهنية؛ 7 ـ عبد الصمد باكثير (شاعر حضرموت في القرن العاشر الهجري)، دراسة تحليلية؛ 8 ـ سعيد مبارك مرزوق (مُلحِّن ألحان الدان الحضرمي)؛ 9 ـ عادات وتقاليد بالأحقاف، ج1؛ 10 ـ بحث عن الشعر الشعبي أو شعر الجمهور؛ 11 ـ مدينة شبام (التاريخية) في سطور؛ 12 ـ زيارات وعادات «زيارة نبي الله هود»، طبع في الولايات المتحدة الأمريكية 1998م [من السلسلة اليمنية للمعهد الأمريكي)؛ 13 ـ نشوء الحركة العمّالية وتطوّرها بوادي حضرموت؛ 14 ـ الزعيم العمالي حمود باضاوي؛ 15 ـ الشعر الشعبي مع المزارعين؛ 16 ـ دليل متحف العادات والتقاليد الشعبية؛ 17 ـ أهمية الآثار في إيضاح معالم التاريخ؛ 18 ـ مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم؛ 19 ـ جهاد شعب، ج1؛ 20 ـ المخفر الجمركي، بالحزم للسلطنتين القعيطي والكثيري (في حضرموت)؛ 21 ـ لقمة العيش، (رواية تاريخية سياسية)؛ 22 ـ دور الأدب في حركة الفلاحين بوادي حضرموت؛ 23 ـ سلوى ومحمد العاشق (رواية)؛ 24 ـ موازنة بين قصيدتي الحوماني والحامد؛ 25 ـ كُتيب عن الكسير بحضرموت (الموطن الأول لقبيلة كنده)؛ 26 ـ البلديات بسيئون؛ 27 ـ شارع الجزائر (سافية البلاد سابقًا)؛ 28 ـ لجنة مسح المخطوطات مديريتي سيئون ودوعن؛ 29 ـ بحث في مسائل العهدة (في مجال القضاء والمحاماه)؛ 30 ـ مع ابن القيِّم في كتابه «الطرق الحكمية في السياسة الشرعية»؛ 31 ـ المخطوطات والتوثيق بالمركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف بسيئون؛ 32 ـ صنعاء وعدن؛ 33 ـ اليمن الديمقراطية تتحدث؛ 34 ـ ثوار في